[82] المرتبة الثانية في ذكر رجال سليمان بن صرد الخزاعي وخروجه ومقتله لما أراد النهوض بعسكره من النخيلة (1) وهي السنة التي أمر مروان بن الحكم أهل الشام بالبيعة (3) من بعده لابنيه عبد الملك وعبد العزيز، وجعلهما وليي عهده، وفهيها مات مروان بدمشق مستهل شهر رمضان، وهو ابن (4) احدى وثمانين سنة، وكانت خلافته تسعة أشهر. وكان عبيدا لعنه ا بالعراق، فسار حتى نزل الجزيرة، فأتاه الخبر بموت مروان - لعنه ا -، وخرج سليمان بن صرد ليرحل فرأى عسكره فاستقله، فبعث حكيم بن منقذ الكندى (5) والوليد بن

_____ (1): النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام. (مراصد الاطلاع: 3 / 1366). (2) في (ف): مستهل ربيع. (3) في (ف): مروابن بن الحكم بالبيعة. (4) في (ب) و (ع): وكان عمره. (5) في (ف): الكناني.

_____